ومثل ذلك انبيهم لما اتقوا ... وا
... مثل ... [illegible]

عن منصب النبوة ان يكون
لجميعهم وان لم يكونوا رسلا بل انبيا فقط فالانبيا فقد يقع عجز الا منهم
عندهم من الفطانة ما يرد به الخصم على قدر ... الواجب بالرسل نظرا الى الظاهر
في قوله الشيء والظاهر اختصاص هذا الواجب بالرسل وانما الرسل فالواجب لهم كمال
العموم نعم الواجب للانبيا مطلق الفطنة والواجب المتقدم تبليغهم وقد
الفطنة قوله ومثل ذا تبليغهم اي ومثل الواجب المتقدم ... العقلي خلاف ما جرى عليه
عرفت ان الوجوب هنا بالدليل الشرعي ... حذف العايد المجرور
الشيء وقوله ما امروا اي به عن الله تعالى في كلامه ... الموصول للضرورة والمراد ما امروا
مع انتفاء شرطه وهو ان يجر بما جر به الموصول ... بخلاف ما امروا بكتمانه
فيجب ان يكون مما امروا بتبليغه للخلق ... على وجوب تبليغهم عليهم
وما خيروا فيه فالاقسام ثلاثة والدليل ... ما امروا بتبليغه للخلق لكنا مامورين
الصلاة والسلام انهم لو كتموا شيئا مما امروا ... باطلة لان كاتم العلم
بالكتمان لان الله تعالى امرنا بالاقتدا بهم ... نبيهم الاعظم صلى الله عليه
ملعون ولو جاز عليهم كتمان شيء لكتم ... وانعمت عليه امسك
وسلم قوله تعالى واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك
عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس والله احق ان تخشاه واصح ما قيل ... من ... عليه
في التفسير عن علي بن الحسين ان الله تعالى كان اعلم نبيه ان
زينب ستكون من ازواجه فلما شكاها اليه زيد قال له امسك عليك
زوجك واتق الله واخفى في نفسه ما اعلمه الله به من انه سيتزوجها
والله مبدي ذلك بطلاق زيد لها وتزويجها له صلى الله عليه وسلم
ومعنى الخشية استحيا وهو صلى الله عليه وسلم من الناس ان يقولوا تزوج
زوجة ابنه اي من تبناه فعاتبه الله على هذا الاستحيا لعلو مقامه وبما
قيل من انه صلى الله عليه وسلم تعلق قلبه بها واخفاه فلا يلتفت اليه
وان جل ... فان ادنى الاولياء لا يصدر عنه مثل هذا الامر فما بالك
به صلى الله عليه وسلم وهذا هو الذي نعتقده وندين الله به كما نقله
السنوسي في كتبه قوله ويستحيل في حقهم عليهم الصلاة والسلام
ضد هذه الصفات الاربعة الواجبة في حقهم فضد الامانة الخيانة وضد
الصدق



... [illegible] ... قوله لا يفعله الصغير ... ابراهيم ... كبيرهم هذا ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... الاسلام ... [illegible]
... [illegible] ... ابراهيم ... [illegible]

الصدق الكذب وضد الفطانة الغفلة او عدم الفطنة وضد التبليغ كتمان
شيء مما امروا بتبليغه ومعنى استحالتها عدم قبولها الثبوت لكن بالدليل
الشرعي كما اشار اليه بقوله ... فاتفق المعنى ما رواه العلماء كتابا وسنة
واجماعا قوله وجائز الخ لما قدم الكلام على الواجب في حق الرسل والمستحيل
كذلك شرع في الكلام على الجائز في حقهم لانه كالمركب من الواجب والمستحيل
... ما يجوز وجوده لهم وعدمه وقوله في حقهم اي على ذاتهم في معنى
... عيب الذات والقهر للرسل وكذا الانبيا عليهم الصلاة والسلام
وقوله كالاكل اي مثل الاكل فالكاف اسم بمعنى مثل مبتدا وموضع قد
تقدم خبره وهو جائز ويصح ان يكون فاعلا به سد مسد الخبر على
... مذهب ... اشتراط الاعتماد على استفهام او نحوه كما في قوله خبير بنو لهب
وقوله وكالجماع للنسا ... للوزن ... المثال اشارة الى ان اللاحق
ان يكون الجائز في حقهم من توابع الصحة التي لا يستغنى عنها عادة كالاكل والشرب
والنوم او التي يستغنى عنها كالجماع للنسا لانه يستغنى عنه بدون حبس النفس حبسا
شديدا ... من باب التفكه او حبس النفس حبسا شديدا ... من باب
الموت وقوله في الحل اي في حال الحل بمعنى الجواز بان كان بالملك او بالنكاح
فيجوز لهم الوطي بالملك ولو للامة الكتابية بخلاف المجوسية ونحوها كالوثنية
وخالف ابن العربي في الامة الكتابية معللا بانه عليه الصلاة والسلام شريف
عن ان يضع نطفته في رحم كافرة ... صحبته واما الامة المسلمة بالملك فجائزة
بالاتفاق ويجوز لهم الوطي بالنكاح لما عدا الكتابية والمجوسية ونحوها وما عدا
الامة ولو مسلمة لانها انما تنكح لخوف العنت ولعدم الطول اي المهر وكل منهما
منتف اما الاول فللعصمة واما الثاني فلانهم واجدون للطول اي المهر على
انه يجوز للنبي ان يتزوج بدون مهر ويعلم من قوله في الحل انهم عليهم الصلاة
والسلام لا يطؤون صايمات صوما مشروعا ولا معتكفات كذلك ولا حائضات
ولا نفسا ولا محرمات ... ولا يجوز الاحتلام عليهم كما صححه النووي لانه من
الشيطان وقد ورد ما احتلم نبي قط نعم ان كان مجرد فيضان ماء من غير تلاعب
من الشيطان فلا مانع منه ومثل ما ذكره المص من الاكل والجماع ... الجائز
البشرية التي لا تؤدي الى نقص في مراتبهم العلية كالمرض ومنه الاغما فيجوز

Copyright © King Saud University